LADE
الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيان

تقرير "لادي" الأول حول الانتخابات النيابية في كل لبنان:

فوضى ومخالفات بالجملة ومراقبو الجمعية يتعرضون لمضايقات

انطلقت عند الساعة السابعة من صباح هذا اليوم (الأحد 15 أيار 2022) المرحلة الأخيرة من الانتخابات النيابية، التي تشمل المقيمين في كل الدوائر الانتخابية داخل لبنان، في يوم واحد.

ومنذ افتتاح صناديق الاقتراع، وثّقت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (لادي) مجموعة من المخالفات والانتهاكات سيتمّ تفصيلها في هذا التقرير، من بينها حدوث فوضى في الكثير من مراكز الاقتراع، إضافة إلى تسجيل دعاية انتخابية كثيفة في داخل مراكز الاقتراع ومحيطها، وخروقات بالجملة للصمت الانتخابي.

وفيما وثّقت "لادي" كذلك عمليات ضغط على الناخبين وتوجيه لهم من قبل المندوبين، ومرافقة لهم إلى خلف المعزل، يبقى الأخطر تعرّض مراقبين من الجمعية للضغط والمضايقة خلال مواكبتهم للعملية الانتخابية، وصولاً إلى حدّ مطالبتهم بالخروج من بعض المناطق.

ويستعرض هذا التقرير جميع المخالفات بالتفصيل، كما وثّقها المراقبون المنتشرون في مختلف المناطق اللبنانية، مع شرح للمنهجية التي تعتمدها "لادي" في مراقبتها لليوم الانتخابي الطويل.

ملخص عن منهجية مراقبة يوم الاقتراع

تواكب الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات عمليّات الاقتراع في مختلف الدوائر الانتخابية، منذ لحظة فتح صناديق الاقتراع، وحتى إقفالها، وصولاً إلى عمليات العدّ والفرز.

ولهذه الغاية، نشرت الجمعية أكثر من 1100 مراقب ومراقبة يتوزعون على الأقلام والمراكز على النحو التالي:

- 302 مراقباً ومراقبة ثابتين في عينة تمثيلية تبلغ 16% المئة من إجمالي مراكز وأقلام الاقتراع في لبنان، تسمح لها برصد أنماط المخالفات على المستوى الوطني.
- 695 مراقباً ومراقبة يغطون باقي مراكز وأقلام الاقتراع عبر جولات متكررة.
- 135 مراقبًا ومراقبة فرق ليلية مفروزين لمراقبة أداء لجان القيد ابتداء من الساعة 7 مساء.

بيان

تقرير "لادي" الأول حول الانتخابات النيابية في كل لبنان:

LADE
الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

في الأجواء العامة المرافقة للعملية الانتخابية

تجري هذه الانتخابات وفق القانون نفسه الذي اعتمد في انتخابات العام 2018، مع بعض التعديلات الطفيفة التي أدخلها البرلمان، وهو قانون يعتمد النظام النسبي، لكن بشكل مشوّه يجعله أقرب إلى الأكثري المقنّع، مع اعتماد قسائم اقتراع رسمية مطبوعة سلفًا.

هذه الانتخابات هي الأولى منذ الثورة التي شهدها لبنان عام 2019، وما تلاها من تحولات دراماتيكية، من بينها انفجار الأزمة الاقتصادية التي تصنّفها مؤسسات دولية بين الأسوأ في العالم تاريخيًا، في ضوء الانهيار الذي سجّلته العملة الوطنية.

وتجرى عملية الاقتراع في ظلّ أجواء من الشحن مشابهة للحملات الانتخابية التي وصلت إلى ذروتها خلال الأيام القليلة الماضية، لجهة اشتداد المنافسة بين المرشحين والمرشحات واللوائح، فضلاً عن ارتفاع سقف الخطاب الطائفي والتحريضي، في ظلّ تراشق للاتهامات بين مختلف الأطراف.

وتترافق العملية الانتخابية، بحسب ما وثّق مراقبو الجمعية، مع تساهل في ضمان الالتزام بالقانون وبمبادئ الحياد الانتخابي من قبل إدارة الانتخابات.

في المضايقات التي تعرّض لها مراقبو الجمعية

منذ بداية اليوم الانتخابي، **تكرّر مشهد التعرّض لمراقبي ومراقبات الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات** في العديد من المناطق، وقد وصل الأمر إلى حدّ ضرب بعض المراقبين، أو طردهم من داخل أقلام الاقتراع.

وفي هذا السياق، تعرض عدد من مراقبي ومراقبات لادي للضغط والطلب منهم الخروج من المنطقة في **صور والسكسكية**، وكذلك تعرضوا للمضايقات في قرى **صيدا**، وفي **شكا-البترون**.

وبنتيجة المضايقات، اضطرت "لادي" إلى سحب مراقبتها من مركز الاقتراع في **الرمادية - صور** بعد تهديدها من مندوبي حركة أمل، ومراقبَين من مركز الاقتراع في **مزرعة التوت - بعلبك** بعد تهديدهما من مندوبي حزب الله، وكذلك مراقبة "لادي" في **كفر ملكي - صيدا**، بعد تعرضها للضرب من قبل مندوب عن "حزب الله".

وتعرّض عدد من مراقبي لادي للضرب في **النبي شيت - بعلبك**، و**بعذران-الشوف**، وكذلك في **المنصورية**.

وفي أحد مراكز الاقتراع في **تفاحتا**، سُجّل إصرار على مرافقة مراقبي لادي داخل المركز من قبل مندوبين لوائح حزب الله وحركة أمل، في إطار التضييق عليهم.

بيان

تقرير "لادي" الأول حول الانتخابات النيابية في كل لبنان:

في أنماط المخالفات التفصيلية

في ما يلي أهمّ المخالفات التي وثّقها مراقبو ومراقبات الجمعية منذ فتح صناديق الاقتراع وحتى الساعة 12 ظهرًا، موزّعة وفق أنماطها على النحو التالي:

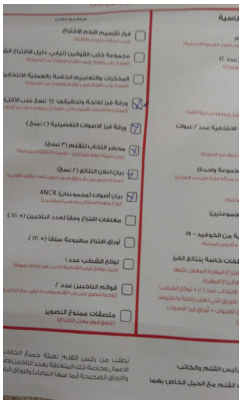

LADE
الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيان

تقرير "لادي" الأول حول الانتخابات النيابية في كل لبنان:

في المشاكل اللوجستية وفتح صناديق الاقتراع

سَجّل **تأخير في افتتاح بعض الأقلام**، طال مثلاً في أحد الأقلام في منطقة الغابات في جبيل لأكثر من 45 دقيقة، بسبب تأخّر وصول رئيس القلم، ما أدّى إلى حدوث فوضى.

وبحسب ما وثّق مراقبو الجمعية، فقد سُجّل **نقص في المستلزمات في عدد من مراكز الاقتراع.** وكان لافتًا وصول عدد من قسائم الاقتراع الخاصة بدائرة بنت جبيل إلى قلم في دائرة جبيل.

وفي مخالفة تكرّرت في كل مراحل الانتخابات رغم كلّ الشكاوى، تمّ تثبيت المعازل في عدد كبير من الأقلام بطريقة **لا تضمن سرية الاقتراع**.

و**توقفت عملية الاقتراع** في أكثر من مركز بسبب إشكالات أحياناً، و**نقص في أوراق الاقتراع** أحيان أخرى.

إلى ذلك، وردت إلى "لادي" معلومات عن تسليم أوراق اقتراع من دون التوقيع عليها من قبل هيئة القلم، ما يمكن اعتباره علامة إضافية على ورقة الاقتراع قد تعرّضها للإبطال.

وفي إطار المشاهدات العامة، لوحظ أيضًا **عدم تجهيز غالبية المراكز بشروط تسهل عملية اقتراع ذوي الاحتياجات الخاصة.**

إلى ذلك، سُجّل **انقطاع في التيار الكهربائي** في معظم مراكز الاقتراع في صيدا، حيث اضطر الناخبون إلى استخدام هواتفهم للإضاءة، ما قد يؤدي إلى تصوير قسائم الاقتراع.

في الدعاية المكثفة وخرق الصمت الانتخابي

على الرغم من أنّ القانون يحظر أيّ دعاية انتخابية ابتداءً من منتصف ليل الجمعة السبت السابق ليوم الأحد الانتخابي، فإنّ خروقات بالجملة للصمت الانتخابي سُجّلت قبل وخلال يوم الاقتراع، من قبل عدد من المرشحين واللوائح، ولكن أيضًا من قبل عدد من السياسيين.

وفي السياق نفسه، لاحظ مراقبو الجمعية وجود دعاية انتخابية مكثفة في معظم مراكز الاقتراع في مختلف الدوائر، وفي محيطها، وأمام بواباتها، مع نشاط لافت للماكينات الانتخابية.

في الضغوط على الناخبين وخرق سرية الاقتراع

منذ فتح صناديق الاقتراع، سُجّل خرق واسع النطاق للمادة 95 الفقرة الرابعة من قانون الانتخابات حول سرية الاقتراع في كل المناطق اللبنانية، من خلال مرافقة مندوبي اللوائح لعدد كبير من الناخبين إلى خلف العازل بحجة الأمية، من دون التحقق من ضرورة الحاجة إلى المرافقة ومن دون تسجيل هذه الواقعة في المحاضر. وتشدد الجمعية على مسؤولية رؤساء الأقلام في التحقق من سلامة الالتزام بهذه المادة.

وفي سياق متصل، سُجّل أيضًا ضغط على الناخبين من قبل الماكينات الانتخابية في مراكز الاقتراع، حيث كان المندوبون يضغطون على الناخبين بمجرد وصولهم، ويلاحقونهم داخل الأقلام، عبر محاولة توجيههم، ووثّق مراقبو الجمعية أيضًا اقتراع ناخب بعد تصويره قسيمة الاقتراع في **القلم 117 في ثانوية عمر فروخ**.

LADE
الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيان

تقرير "لادي" الأول حول الانتخابات النيابية في كل لبنان:

وفي **القلم 287 في مدرسة سن الفيل الأولى الرسمية**، أعطى رئيس القلم أوراق الاقتراع للناخبين دون انتزاع الرقم التسلسلي عنها، وبعد لفت نظر مراقبي لادي للموضوع، أصر على الإكمال بهذه الطريقة.

وترك الرقم التسلسلي على أوراق الاقتراع بمختلف مراكز المتن.

وفي **مدرسة الليسيه عبد القادر - بيروت**، وصل مستوى الدعاية الانتخابية إلى حدّ إطلاق هتافات وأناشيد حزبية بشكل واسع، ما أثّر على إقبال الناخبين وأدّى إلى حدوث فوضى.

في الإشكالات الأمنية والشكاوى

سُجّلت إشكالات أمنية في العديد من الدوائر بين عدد من مندوبي المرشحين واللوائح، وحتى هيئات الأقلام.

كما حصل إشكال وتكسير في القلم 33 في قلم **الرام - بعلبك**، وقد أوقف رئيس القلم عملية الاقتراع بانتظار وصول القوى الأمنية.

وبحسب مراقبي الجمعية، فقد طرد مندوبو لائحة "الأمل والوفاء" مندوبي القوات اللبنانية خارج مركز الاقتراع في **بلدة الكنَيسة في البقاع** على إثر خلاف.

إلى ذلك، اشتكى رئيس القلم في الغرفة رقم 1 قلم 72 في **مدرسة رأس النبع الثانية الرسمية** لمراقبة لادي تعرضه للتهديد والضغط من قبل حركة أمل، وفق قوله.

في التواصل مع وزارة الداخلية والبلديات:

عند تبليغها بأي مخالفة تتواصل الجمعية مع وزارة الداخلية والبلديات عبر الخط الساخن التابع للوزارة وتعمل الوزارة على متابعة هذه المخالفات.

لكنّ الجمعية، وإزاء تكرار عملية التعرض لمراقبيها على نطاق واسع، وفي العديد من المناطق، تطالب الوزارة والقوى الأمنية بتسهيل عمل المراقبين وضمان سلامتهم، كما سلامة جميع الناخبين والناخبات والمرشحين والمرشحات والمندوبين والمندوبات.

وفي إطار مواكبتها لليوم الانتخابي والمشاكل اللوجستية التي اعترته، طالبت الجمعية وزارة الداخلية بإصدار تعميم فوري لهيئات القلم يقضي بتوقيع رئيس القلم والكاتب على الجانب الخلفي لورقة الاقتراع الرسمية، وبتوقيع رئيس القلم على الظرف الرسمي الممهور.

وفي الختام، تذكر الجمعية المواطنين والمواطنات بالتواصل معها وتبليغها عن المخالفات التي يشاهدونها على الأرقام التالية 70298965 و01333713 و عبر الهاشتاغ #لأربع_سنين او عبر التطبيق الهاتفي الخاص بالجمعية.

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
بيروت، في ١٥ أيار ٢٠٢٢